هل تعبير الاب يحب الابن ودفع كل شيء في يده يدل ان المسيح اقل من الاب ؟ يوحنا 3: 35

Holy_bible_1

الشبهة

يقول البعض ان العدد في يوحنا 3: 35 " الاب يحب الابن و قد دفع كل شيء في يده " يدل علي
ان المسيح اقل من الاب فبعض المشككين يقولون هذا يدل علي عدم مساواة المسيح بالاب

الرد

الحقيقة اقتطاع عدد من روح الانجيل ومن سياق الكلام يؤثر علي المعني

فالانجيل اكد ان المسيح واحد مع الاب ومساوي للاب

ولهذا عندما اتكلم عن يسوع المسيح والاب يوجد اتحاد كامل وايضا يوجد تمييز

عن الاتحاد

وحدة الكيان

إنجيل يوحنا 10: 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلَمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

إنجيل يوحنا 17: 21

لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2: 9

فَاتَهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

وحدة الكرامه

إنجيل يوحنا 5: 23

لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِبْنَيْنِ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

وحدة العمل

إنجيل يوحنا 5: 17

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»

إنجيل يوحنا 14

14: 10 الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي لكن الاب الحال في هو يعمل الاعمال

وحدة المعرفة

إنجيل يوحنا 8: 19

فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُمْ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.»

إنجيل يوحنا 14: 7

لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

وحدة الايمان

إنجيل يوحنا 14: 1

«لَا تَضْطَرُّ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَآمِنُوا بِي.

وحدة الرويا

إنجيل يوحنا 9 :14

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟

وحدة الملكية

إنجيل يوحنا 10 :17

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ.

إنجيل يوحنا 15 :16

كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مَعًا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

وحدة السلطان

إنجيل يوحنا 5 :21

لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.

وحدة القدرة علي الخلق

إنجيل يوحنا 3 :1

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

إنجيل يوحنا 1: 10

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 8: 6

لَكِنَّنَا إِنَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1:

2 كَلَّمْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،
3 الَّذِي، وَهُوَ بِهِاءَ مَجْدِهِ، وَرَسَمَ جَوْهَرَهُ، وَحَامَلَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ
تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

وحدة اعطاء الحياه

إنجيل يوحنا 14: 6

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا إِلَى الْآبِ أَبِي.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

وحدة مغفرة الخطايا

انجيل متي 9

- 2 وَإِذَا مَقْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «ثِقْ يَا بَنِيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».
- 3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَدَّ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»
- 4 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟
- 5 أَيِّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟
- 6 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»
- 7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

سفر أعمال الرسل 20: 28

احْتَرِزُوا إِذَا لَأْتَفْسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعُوا كَنِيْسَةَ
اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

وحدة الدينونة والجزاء

انجيل يوحنا 5: 22

لَأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلآبِ،

انجيل يوحنا 8: 16

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدَيْنُونَتِي حَقًّا، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل متى 16 : 27

فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22 : 12

«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأَجْرَتِي مَعِيَ لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14 : 10

وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَادًا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَادًا تَزْدَرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّنا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5 : 10

لِأَنَّهُ لَايَبْدَأُ أَنَّنَا جَمِيعًا نَظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِئِنَّا كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا

وحدة المجد

إنجيل يوحنا 11 : 4

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِئَتِمَّ جَدُّ ابْنِ اللَّهِ بِهِ.»

إنجيل يوحنا 17 : 5

وَالآنَ مَجَّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 4 : 11

إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَقَوْلِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدًا فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِبِسْوَاعِ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

رسالة يهوذا 1

- 21 وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- 22 وَارْحَمُوا الْبَعْضَ الْمُمَيِّزِينَ،
- 23 وَخَلَّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثُّوبِ الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ.
- 24 وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاطِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلا عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ،
- 25 إِلَهَ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخَلَّصِنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

وحدة اللامحدودية

إنجيل متى 18: 20

لأنه حيثما اجتمع اثنين أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم.»

إنجيل يوحنا 3: 13

وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء.

وحدة الازليه الابدية

سفر دانيال 7

13 «كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام، ففقرَّبوه قدامه.»

14 فَأُعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

سفر ميخا 5: 2

«أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أَلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ.»

إنجيل متى 28: 20

وَعَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. «أَمِينَ.»

إنجيل يوحنا 1: 15

يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قَلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قَدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»

إنجيل يوحنا 8: 58

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 8: 13

يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 8

«أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية» يقول الربُّ الكائنُ والذي كانَ والذي يأتي، القادرُ على كلِّ شيءٍ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 6: 21

ثمَّ قالَ لي: «قَدْ تَمَّ! أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية. أنا أعطيتُ العطشانَ من ينبوعِ ماءِ الحياةِ مجاناً.

وحدة التكلم من خلال البشر

إنجيل لوقا 15: 21

لأنِّي أنا أعطيتُكم فما وحكمة لا يقدرُ جميعُ معانديكم أن يقاوموها أو يناقضوها.

إنجيل متي 10

19 فمتى أسلموكم فلا تهتموا كيف أو بما تتكلمون، لأنكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به،

20 لأن لسنتم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم.

إنجيل مرقس 13: 11

فمتى ساقوكم ليسلموكم، فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون ولا تهتموا، بل مهما أعطيتكم في تلك

الساعة فبذلك تكلموا. لأن لسنتم أنتم المتكلمين بل الروح القدس.

وبالطبع نعرف كيف فهم اليهود هذا

إنجيل يوحنا 8

56 أبوكم إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح.»

57 فقال له اليهود: «ليس لك خمسون سنة بعد، أفرأيت إبراهيم؟»

58 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ».
59 فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَأَخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

إنجيل يوحنا 10:

30 أَنَا وَالْأَبُ وَاحِدٌ».

31 فَتَنَاوَلُ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

32 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟»

33 أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا»

إذا اعتقد بعد ان تاكدنا بالقليل من الامثله ان يسوع المسيح او اقنوم الابن واحد مع الله في كل شئى بصوره مطلقه

وعندما اتكلم عن التمييز (استطيع ان اقول عنه تمييز وظيفي مجازيا) فمن ناحية التمييز الاب يدفع كل شئى في يد الابن

تمييز الدور فالاب هو الوالد والابن هو المولود

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 1

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا.

الاب غير متجسد والابن متجسد

إنجيل لوقا 1: 35

فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلُّكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ.

الابن قدم الذبيحة والاب قدم اليه الذبيحة

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 14

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَزَلِيِّ قَدَمِ نَفْسَةِ اللَّهِ بِلا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

فشرح معلمنا بولس الرسول ذلك وقال

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءٍ مَجْدِهِ، وَرَسْمِ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،

ος^{G3739} WHO ων^{G5607} [G5752] BEING απαυγασμα^{G541} "THE" EFFULGENCE της^{G3588}
δοξης^{G1391} OF "HIS" GLORY και^{G2532} AND χαρακτηρ^{G5481} EXACT EXPRESSION
της^{G3588} OF υποστασεως^{G5287} SUBSTANCE αυτου^{G846} HIS φερων^{G5342} [G5723]
UPHOLDING τε^{G5037} AND τα^{G3588} παντα^{G3956} ALL THINGS τω^{G3588} BY THE
ρηματι^{G4487} WORD της^{G3588} δυναμεως^{G1411} αυτου^{G846} OF HIS POWER, δι^{G1223} BY
εαυτου^{G1438} HIMSELF καθαρισμον^{G2512} "THE" PURIFICATION ποιησαμενος^{G4160}
[G5671] των^{G3588} HAVING MADE αμαρτιων^{G266} OF SINS ημων^{G2257} OUR
εκαθισεν^{G2523} [G5656] SAT DOWN εν^{G1722} ON δεξια^{G1188} "THE" RIGHT HAND
της^{G3588} OF THE μεγαλωσυνης^{G3172} GREATNESS εν^{G1722} ON υψηλοις^{G5308} HIGH,

كلمة ζ مكونة من مقطعين $\square\square\square$ (هيبو) وتعنى تحت، و $\square\square\square\square$ (ستاسيس) وتعنى قائم أو واقف وبهذا فإن كلمة (هيبوستاسيس) تعنى تحت القائم ولاهوتياً معناها ما يقوم عليه الجوهر أو ما يقوم فيه الجوهر أو طبيعة.
وكلمة اوسيا $\sigma\upsilon\sigma\tau\alpha$ في اليوناني القديم تعني اسم انيا اي كانن وتساوي في الانجليزية being وترجم لاتيني الي $essentia$ اي الاساس وحديثا تترجم في الانجليزية الي $essence$ وهي تعني كيان والجوهر والماهية والذات وتستخدم ايضا بمعنى طبيعه

ولشرح ذات الله اقدر ان اقول لا يقدر احد ان يعرف الله كل المعرفة لاننا مقيدون بنطاق المحدود لاننا في قيد المادة فلن نستطيع ان ندرك ادراك كامل للغير محدود لان المادة لا تحده وحتى اللغة البشرية غير كافية للتعبير عن الله وهي عاجزه عن ان تصفه لانها لغه محدوده لا تكفي ان تعطي مدلولات تشرح اللامحدود

ولو اردت ان افهم الله كاملا هذا معناه اخضاعه الي العقل وهو فوق العقل لانه خالق العقل وليس خاضع للعقل المخلوق منه

والحقائق اللاهوتيه هي فوق العقل ولكن ليست ضد العقل فتفهم بأمثله مع فرق التشبيه و فرق الحقائق العلميه عن الحقائق الايمانية وهذا ما قاله معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 12: 13

فَاتِنَا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينِنْدٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينِنْدٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عُرِفْتُ.

فاستطيع ان اصف الله بعقلي المحدود بانه اله واحد وحيد

سفر التثنية 6: 4

«اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

وهو غير محدود

سفر الملوك الأول 8: 27

لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلَى

هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

ازلي ابدى

سفر أخبار الأيام الأول 16: 36

مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

سفر المزمير 90: 2

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدَ الْجِبَالَ، أَوْ أَبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.

سفر المزمير 93: 2

كُرْسِيِّكَ مُنْتَبَهَةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ.

فهو اله واحد ازلي غير متجزئ موجود لكماله في كل مكان

فالله وحدانية موجود وحدانيه عاقل وحدانيه حي

ونؤمن بان الله الواحد هو له ثلاث خواص ذاتيه قائم عليها الذات الالهية الوجود والعقل الناطق والحياه

والوجود واصل الوجود هو الاب لان بدون وجود يصبح في فكرنا الله غير موجود وهذا خطأ

والعقل هو الابن وبدون العقل يكون الله غير عاقل وهذا خطأ

والحياه بالروح القدس وبدون الروح القدس لا يكون اله حي وهذا ايضا خطأ

وايماننا بالله الواحد في الثالوث ليعني اننا نؤمن بثلاث الهة لانه ذات واحد جوهر واحد وساتي الي

هذا التعبير لاحقا

فنحن نؤمن بالله الواحد في ثالوث

إنجيل متى 28: 19

فَادْهَبُوا وَتَلَّمَدُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمَّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ.

ولكن هناك تمييز بين الاقانيم بمعنى ان الاب هو الوجود والابن هو العقل والروح القدس هو روح

الحياه ولهذا نقول الله موجود بذاته (الاب) عاقل بكلمته (الابن) حي بروحه (الروح القدس)

وايضا مثال اخر مع فرق التشبيه هو ان الانسان الواحد لو يعمل كمهندس مثلا فهو يكون اب فهو مميز بدور اب لابناؤه ويكون ابنا لبيه ويكون مهندسا في عمله وهذا تمييز رغم انه كيان واحد) وكرر مع فرق التشبيه) ولا يستطيع ان اقول انه في دوره كابن هو جزء من كيانه بل كيانه الكامل وايضا في دوره كاب هو جزء من كيانه بل كيان كامل ولا في دوره كمهندس هو جزء من كيانه بل كيانه الكامل

وايضا في دوره كابن هو مميز يقوم بتصرفات الابن واستطيع ان اميز تصرفاته عن تصرفات الاب وهكذا . وممكن ان يخلي نفسه عن وظيفته فياخذ رداء اخر ويصبح فاعل مثلا ولكنه مع اخلاء ذاته من وظيفته لم يتغير كيانه ولم يتخلي عن دوره كاب وابن (وكرر مع فرق التشبيه)

الفرق بين الاقنوم والجوهر, وخالصة ما تقدم أن الله في المسيحية واحد, وإن كان اللاهوت ثلاثة أقانيم : الآب والابن والروح القدس, أي جوهر واحد وثلاثة أقانيم, غير أن الجوهر غير مقسوم. فليس لكل من الأقانيم جزء خاص منه, بل لكل أقنوم كمال الجوهر الواحد نظير الآخر. والله لا يتجزء وغير مركب من اجزاء

والابن له كل ما للاب ولكن الابن ليس اب والاب له كل ما للابن ولكن الاب ليس ابن والابن له كل ما للروح القدس ولكن الابن ليس الروح القدس والروح القدس له كل ما للاب والابن ولكن الروح القدس ليس ابا او ابنا

واعترز لو كنت اطلت ولكن الان اتى الي العدد في سياقه

اولا لغويا

كلمة دفع (ديدوكين)

δεδωκεν

ديدوكين من ديدومي

δίδωμι

وتصرفها

verb, perfect, active, indicative, third person, singular

فعل ماضي تام مباشر للدلالة مفرد

وهو يدل علي نتيجته في الحاضر نتجة عن فعل في الماضي

فالاب اعطي كل شئى للابن بصوره مطلقه وليس عطيه وقتيه

اولا اعطي لا يدل علي معني انفصال في كل حالة فالعقل يعطي الذراع اوامر فهل العقل منفصل عن بقية الجسد ؟

او هل هو اعلي مكانه ؟ فاذا كان العقل اعلي مكانة هل اصبح الذراع صاحب هذه المكانة بعد ان اعطية له وفقدها العقل لانه اعطاها ؟ هذا خطأ حتي في المنطق نفسه.

فهل يوجد اختلاف مكانة ؟ بالطبع لا هو فقط تمييز وظيفي

فعندما يعطي السيد نفسه هل نفسه كان اقل او منفصل عنه

سفر إشعياء 7: 14

وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعِدْرَاءُ تَحْبِلْنَ وَتَلِدْنَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاثُوئِيلَ».

فلم يكن نفسه اقل ولا منفصل وهذا لا يعقل

فكما الله يعطي لروحه عمل الخلق هذا لا يدل علي الانفصال

سفر المزمير 104: 30

تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

فلم تصبح روح اله هو الخالق وفقد الله قدرة الخلق وايضا روح الله القدوس ليس باقل مكانه من الله فهو اله واحد

وكما انه يعطي لهيبته ان تعمل

سفر الخروج 23: 27

أَرْسِلْ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأَزْعِجْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ مُدْبِرِينَ

فهو لم يفقد الهيبة ولم تكن هيبته اقل مكانه

وايضا نوره وحقه

سفر المزمير 43: 3

أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي بِإِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ

فلم يفقد الله نوره وحقه ولم يكن نوره وحقه اقل مكانه

ثانيا التعبير اعطي كل شئ . فهل فقد الاب كل شئ واصبح الابن فقط كل شئ ؟ بمعنى ان الصفات السابقة التي قدمتها في تاكيد الوجدانية والمساواة مثل وحدة الكيان والكرامة والعمل واللامحدودية والازلية الابدية وغيرها هل كل هذه فقدها الاب باعطاءها لابن الذي هو اقل منه ؟ بالطبع لا لان الابن والاب واحد والابن من ذات الاب وليس اقل منه في المرتبة ولا الكينونة ولا المكانة. ولكن الاب العامل بالابن في الروح القدس بدون انفصال ولا اختلاف مكانة

إنجيل يوحنا 10: 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

اذا الفهم الصحيح هو ان الابن يعمل بالاب ومع الاب وواحد مع الاب بدون انفصال ولا اختلاف مكانه

نقطه اخري هامه

معني لقب الابن

لان لقب الابن يختلف عن لقب ابن الانسان او المسيح وقد شرحتة سابقا في ملف مستقل وهو ملف لقب الابن المعرف بدون اضافة

هو يدل علي الطبيعه الانسانيه في يسوع المسيح هذه الطبيعه البشريه المتحد بالطبيعه الالهية

لان المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 19

لأنه فيه سرٌّ أن يحلَّ كلُّ المِلءِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 9

فأنه فيه يحلُّ كلُّ مِلءِ اللاهوتِ جسديًا.

ولقب الابن كما قلت يدل علي بشريته

والاعداد الكثيره التي قدمتها في ملف لقب الابن يدل علي ذلك

اذا فهنا نتكلم عن تمييز وظيفي خصص للانسان يسوع المسيح وهو القدرة علي كل شئ لانه

ورغم انه في الظاهر انسان الا انه الله الظاهر في الجسد

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وبالإجماع عظيم هو سرُّ التَّقْوَى: **الله ظهرَ في الجسدِ، تبرَّرَ في الرُّوحِ، تراءى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُومِنَ بهِ في العَالَمِ، رُفِعَ في المَجْدِ.**

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيُّ إِنَّ **اللهَ كَانَ فِي المَسِيحِ** مُصَالِحًا العَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمُ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا **فِينَا** كَلِمَةَ المُصَالِحَةِ.

فلو كان الله هو الابن ونعرف ان الابن هو الذي تجسد فكيف يقول الله ظهر في الجسد لان الله اعلي من الابن. وكيف يقول الله كان في المسيح رغم ان الذي كان في المسيح هو اقنوم الابن الذي حسب هذا الفكر الخطأ اقل من الله الاب

سياق الكلام

انجيل يوحنا 3

المتكلم هنا هو يوحنا المعمدان ويشهد عن المسيح

3: 31 الذي ياتي من فوق هو فوق الجميع و الذي من الارض هو ارضي و من الارض يتكلم الذي ياتي من السماء هو فوق الجميع

يوحنا المعمدان يشهد للمسيح انه ليس ارضي بل هو سماوي. ويقول تعبير خطير جدا وهو ان المسيح فوق الجميع وكررها مرتين في العدد . وتعبير الجميع (بانتون) لا يوجد فيه استثناء فلو فرق بيت الاب والابن في مكانه اصبح هذا التعبير اما خطأ لانه يوجد ما هو اعلي من المسيح وهو الاب او ان هذا التعبير صحيح وان المسيح اعلي من الاب وهذا خطأ كبير. ولا يوجد مفهوم لاهوتي يؤكد صحة هذا التعبير الا ان يكون الاب والابن واحد كما اكد المسيح بنفسه وان الاب والابن متساويين في المكانة وكل شئ مع الوجدانية فيكون تعبير فوق الجميع صحيح لان الاب والابن واحد فيكون الاب فوق الجميع والابن فوق الجميع لان الاب والابن اله واحد متساوي ولا يوجد هناك اي فرق لا مكانة ولا ترتيب ولا اي شبهة انفصال.

3: 32 و ما راه و سمعه به يشهد و شهادته ليس احد يقبلها

هنا المعمدان يتكلم بالروح عن المسيح وشهادة المسيح لنفسه ولرسالته. ولأن رسالة المسيح سماوية لم يفهمها كثير من الناس ولم يقبلوها. هذه نبوة عن رفض اليهود للمسيح. ورسالة المسيح سماوية فهو يشهد بما رآه وسمعه (قارن مع آية 3:11). رآه وسمعه تعبير بشري عن تطابق فكر الآب والابن فهو غير منفصل عن الآب، الابن هو الحق ذاته فكما قلت مع الوجدانية والمساواة ايضا يوجد تمييز اقنومي.

3: 33 و من قبل شهادته فقد ختم ان الله صادق

وكل من يقبل المسيح يكون كمن قبل كل الحق من الله وليس اله اقل من اله وليس جزء اقل في الله بل الله بملئ لاهوته. ففيه تكمل كل مواعيد الله الصادقة غير الكاذبة وتعني الآية أن الذي يقبل

المسيح يجد فيه ختمًا لكل النبوات والمواعيد التي قالها الله على فم أنبيائه. عمومًا من يقبل شهادة المسيح وتعاليمه فقد صدق الله فالمسيح هو الله، هو كلمة الله الذي يعلن للناس كلام أبيه.

3: 34 لان الذي ارسله الله يتكلم بكلام الله لانه ليس بكيل يعطي الله الروح

شرحت سابقا في معني ارسله متاكيد ان الارسال لا يعني الانفصال ولا اختلاف مكانة بل المساواة بل العدد اكد ان الله ارسل نفسه وهنا يقول الله أرسل المسيح الذي تعترضون أنتم عليه، محملاً بآيات وكلام الحياة، كلام الله نفسه. والله كان يعطي الأنبياء الروح بمقياس ومكيال أي بقدر معين. وعلى قدر ما يحتمل كل نبي وبقدر ما يحتمل السامعين، أما للمسيح فبلا كيل وبلا مقياس فهو له ملء الروح، ونحن نأخذ من ملئه (يو:16). والناس تذهب إلى المسيح لأن كلامه هو كلام الله. ولا أحد يستطيع أن يتكلم في الإلهيات إلا بالروح القدس.

3: 35 الاب يحب الابن و قد دفع كل شيء في يده

وهنا يقول الاب يحب الابن. ولو هناك مفهوم ان الاب اعلي من الابن وحبه للابن ليس عن مساواة يكون هو حب من كبير لصغير فتكون كفضل ويكون اعلي ولكن يوحنا اكد في عدد 31 ان المسيح هو فوق الجميع فيكون هناك اشكالية في تفسير العديدين بافترض اختلاف المكانة ولكن بفهم ان الاب واحد مع الابن ومساوي للابن مع التمييز الاقنومي يكون هناك محبة متساوية وليس تفضل من احد وبهذا يكون الاب فوق الجميع والابن فوق الجميع لان الابن والابن اله واحد والاقانيم متساوية

اما تعبير دفع كل شئ فقد شرحته سابقا وهو تعبير يؤكد ان الاب مساوي للابن وواحد معه والا اصبح ان الاب تخلي عن كل شئ للابن الذي هو اقل منه وهذا يصبح الاب بلا اي شئ ومستحيل ان نقول هذا عن الاب فهذا التعبير يؤكد الوجدانية والمساواة وايضا التمييز.

وايضا هذا التعبير كما اكدت سابقا ايضا ان لقب الابن يشير اكثر الي الطبيعة البشرية للمسيح الذي هو يحل فيه كل ملئ اللاهوت وهو متحد باللاهوت واعطي من اللاهوت كل شئ

3: 36 الذي يؤمن بالابن له حياة ابدية و الذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب

الله

فلهذا لان الابن الذي هو طبيعة الله المتجسد هو الحياة الابدية وهو يمنح حياة ابدية لكل من يؤمن به اما من لا يؤمن به يخيم عليه غضب الله، أي يقاسي من غضب الله. وهذه الآية تشير لأن من يحجب الله وجهه عنه بسبب عدم إيمانه بالمسيح يصير بلا بركة.

فاعتقد المعني واضح ولا يوجد اي شئ يشير الي ان المسيح نبي فقط او اله اقل من الاب او اقنوم اقل من الاب.

والمجد لله دائما